

جزء قد سمع

من

مكتبة الشريعة المفسر الميسر

مختصر تفسير الالهام الطبري
الهام المفسرين

الطبعة السابعة

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م

جميع حقوق الطبع محفوظة

دار الشروق

القاهرة ١٦ شارع حواد حسي - هاتف ٧٧٤٨١٤ - ٧٧٤٥٧٨ - برقية، شروق - تلخك ٨٣٥٩١ SHOROK UN
بنيروفت : ص ب ٨ ٦٤ - هاتف ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٧٦٥ - ٨١٧٢١٣ - برويا، داشروق - تلخك ٢٠١٧٥ SHOROK 20175 L.F.
SHOROK INTERNATIONAL, 318/318 REGENT STREET, LONDON W1, UK, TEL 037 2743/4 TELEX SHOROK 25778G

سورة الفاتحة

١ - ﴿سَمِ اللَّهُ﴾ : بمعنى
بذكر الله وتسميته أبدأ وأقرأ
﴿الرحم﴾ : فعلان من الرحمة ،
ومعناها : الرقة ﴿الرحيم﴾ : معنى
الرفيق ، من الرفق

٢ - ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ : الشكر لله
﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ : سيد العالمين .
والعالمون جمع عالم ، والعالم
جمع لا واحد له [من لفظه] .
وكل حس من الحيوان فهو
عالم [وقيل إن العالمين : الإنس
والجن] .

٤ - ﴿مَلِكٌ﴾ : مشتق من
الملك . ﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾ : «الدين»
في هذا الموضع : تناويل
الحساب والمجازاة بالأعمال -
يوم يدان الناس بالحساب أي
يجازون

٥ - ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ : بمعنى
لك نخضع ونذل ﴿نَسْتَعِينُ﴾
نسأل المعونة على طاعتك وعلى
جميع أمرنا .

٦ - ﴿أِهْدِنَا﴾ : في هذا الموضع . وفقنا وألهمنا ﴿الصِّرَاطَ﴾ :
الطريق ﴿المُسْتَقِيمَ﴾ : الواصح الذي لا اعوجاج فيه . والعرب
تستعمل «الصراط» . في كل عمل وقول وصف باستقامة أو
اعوجاج ، فتصف المستقيم باستقامته ، والمعوج باعوجاجه
٧ - ﴿الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ : هم الملائكة والنبون والصديقون
والشهداء والصالحون .

(١) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١
الْأَرْحَمَنِ الرَّحِيمِ ٢
مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٣
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ ٤
أِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٥
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٦

رَبِّ الْعَالَمِينَ

الرَّسْمُ الْأَمْلَاقِي

١ - العالمين ٣ - الصراط
٢ - مالك ٤ - صراط

جزء قد سمع

(٥٨) سورة المجادلة مكية
وآياتها ٢٢ نزلت بعد المنافقين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي

.....الرسم الاملاقي.....

١ تحادلك

سورة المجادلة

١ - ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُحَدِّثُكَ فِي رُوحِهَا﴾ كان أوس ابن الصامت قد ظاهر من زوجته حويلة ابنة ثعلبة ، وقيل : ابنة حويلد (ظاهر) . قال لها « أنت علي كظهر أمي » فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكي ، فقالت : طاهر مني روجي حين كبرت سني . ورزق عطسي . ﴿وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا﴾ تحاور رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمجادلة حويلة [وكان الرجل إذا قال لامرأته في الجاهلية أنت علي كظهر أمي ، حرمت في الإسلام . فلما حانت حويلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرته بما قال روحها ، قال رسول الله : ما أمرنا في أمرك بشيء فأقول الله . الآيات]

٢ - ﴿مَكْرًا﴾ من القول ﴿كِدَابًا﴾ يعرف ﴿وَزُورًا﴾ كذباً

٣ - ﴿نَمَّ يَعُودُونَ﴾ لما قالوا ﴿لَتَحْلِلَ مَا حَرَّمَا عَلَيَّ أَنفُسَهُمْ﴾

مما أحل الله لهم [فتحرير رقة عتق عبد أو أمة] ﴿مَنْ قُلَ أَنْ يَتِمَّاسًا﴾ « المس » : المكاح .

٤ - ﴿لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ يقول : هذا الذي فرضت على من ظاهر منكم ، كي تصدقوا بأمر الله ، وتعملوا به ، وتنتروا عن قول الزور والكذب . ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ : يخالفون أمر الله في فرائضه وحدوده ﴿كَبَرُوا﴾ كذبوا ﴿خَزَرُوا﴾ كما خزي ﴿الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ من مكذبي الرسل ﴿عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ : مُذِلٌّ في جهنم .

إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ
الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ
إِنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا
مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ
يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّاسًا ذَلِكَ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
مَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّاسًا مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ
مِسْكِينًا ذَلِكَ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ
إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ كُتِبُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ
يَوْمَ يَبْعَثُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ
وَنُسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

الرسم الاملائي.....

- ١ - يظاهرون
- ٢ - أمهاتهم
- ٣ - اللاتي
- ٤ - للكافرين
- ٥ - آيات
- ٦ - بيئات
- ٧ - أحصاه

التفسير

٦ - ﴿يَوْمَ يَعْنِيهِمْ اللَّهُ﴾ من قبورهم ﴿فَيُنْشِئُهُمْ﴾ : يخبرهم ﴿بِمَا عَمِلُوا﴾ في الدنيا ﴿أَحْصَاهُ اللَّهُ﴾ . أحصى ما عملوا ﴿وَنَسُوهُ﴾ نسيه عاملوه ﴿شَهِدَ﴾ شاهد ، لا يعزب (يعيب) عنه شيء منه .

٧ - ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ﴾ من خلقه مما يكتمونه من أحاديثهم ويُسِرُّون به ﴿إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾ إذا هم تاحوا ﴿أَبْرَأَ مَا كَانُوا﴾ في أي موضع كانوا ، هو شاهدهم بعلمه ، وهو على عرشه لا إله إلا هو ﴿ثُمَّ يَنْشِئُهُمْ﴾ : يخبرهم .

٨ - ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ هَوَىٰ عَنِ النَّحْوِ﴾ كانوا من اليهود ﴿ثُمَّ يَعُودُونَ﴾ بعد بهي الله إياهم عما ﴿حَيَّوْكَ﴾ بما لم يحبك به الله ﴿كَانَتْ نَجْوَاهُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ﴾ : «السام عليكم» وكانوا يعنون : «السام» الموت .

٩ - ﴿وَتَسْجُوا بِالرِّبِّ طَاعَةَ اللَّهِ﴾ ، وما يقربكم منه .

١٠ - ﴿إِنَّمَا النَّحْوُ﴾ المناجاة .

وقيل : عنى به : مناجاة المأفقين بعضهم بعضاً ﴿لِيَحْزَنَ الدِّينَ ءَامَنُوا﴾ ليعظيهم ويكثر عليهم ﴿إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ : بقضاء منه وقدر .

١١ - ﴿تَفْسَحُوا فِي الْمَجْلِسِ﴾ : توسعوا في المجلس . مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأنهم كانوا إذا رأوا من جاء مُقْبِلًا صَنُّوا بمجلسهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فَأَمَرُوا أَنْ يَتَفَسَّحُوا حَتَّى يَصِيبَ مِنْ أُنَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسًا مِنْهُ ﴿يَفْسَحُ اللَّهُ لَكُمْ﴾ منازلكم في الجنة ﴿وَإِذَا قِيلَ انشَرُوا﴾ : ارتفعوا ، أي قوموا إلى قتال عدو ، أو صلاة ،

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٌ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يَنْشِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾ تَرَى إِلَى الَّذِينَ هَبُوا عَنِ النَّحْوِ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا هَبُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِيمِ وَالْعُدُونِ وَمَعْصِبَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحِبَّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسِبَهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٣﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْإِيمِ وَالْعُدُونِ وَمَعْصِبَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا النَّحْوُ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٥﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا

الرسم الاملائي

- | | |
|--------------|-------------|
| ١ - السماوات | ٦ - معصية |
| ٢ - ثلاثة | ٧ - يا أيها |
| ٣ - القيامة | ٨ - تاجيتم |
| ٤ - يتناحون | ٩ - تتساجوا |
| ٥ - العدوان | ١٠ - تاحوا |
| ١١ - الشيطان | |

.....التَّبَسُّطُ.....

أو عمل حير . أو تصرفوا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإن له حوائج . ﴿ فانشزوا ﴾ :
فقوموا ﴿ يرفع الله الذين ءاموا
منكم والذين ءوتوا العلم درجت ﴾
إذا عملوا بما أمروا به .

١٢ - ﴿ يأيها الذين ءاموا إذا
نُجِيتُم الرسول ... ﴾ إلى آخر
الآية . نهوا عن مناجاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى
يتصدقوا ، فلم يناجيه إلا علي
رضي الله عنه ، قدم ديناراً ،
فتصدق به ، ثم برئت الرخصة
في ذلك وَنَسِخَتْ ﴿ فإن لم
تجدوا ﴾ ما تتصدقون به ﴿ فإن
الله غفور رحيم ﴾ لا يؤاخذكم
بمساكنكم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل أن تقدموا بين
يدي نجاكم صدقة .

١٣ - ﴿ ءأشفقتم ﴾ «الإشفاق»
في كلام العرب : الخوف
والحذر ، ومعناه ها هنا :
أخشيتم بتقديم الصدقة الفاقة
والفقر ؟ .

١٤ - ﴿ ألم تر إلى الذين تولوا
قوماً غضب الله عليهم ﴾ هم
المنافقون تولوا اليهود (اتخذوهم أولياء لهم) وناصحوهم ﴿ ما هم
بكم ﴾ : من أهل دينكم ، يعني : المنافقين ﴿ ولا منهم ﴾
يعني اليهود ، لأنهم كانوا إذا لقوا المؤمنين قالوا : آمنا ، وإذا
لقوا اليهود قالوا : إنما نحن مستهزئون ﴿ ويحلفون على
الكذب ﴾ نزلت هذه الآية في رجل منهم عاتبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم في أمر بلغه عنهم ، فحلف كاذباً .

١٦ - ﴿ اتخذوا أيمانهم جنة ﴾ يستجنون بها من القتل [فيحولون
بذلك بينهم وبين قتلهم]

فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ
اُنْشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١١ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِذَا نُجِيتُمُ الرُّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَى كُمْ
صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٢ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَى كُمْ
صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ ١٣ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ١٤ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٥ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ١٦ لَّنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ
أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ



الرَّسْمُ الْأَمَلِيُّ	
١ - المجالس	٨ - الصلاة
٢ - درجات	٩ - أتوا
٣ - يا أيها	١٠ - الزكاة
٤ - ناجيتهم	١١ - أيمانهم
٥ - نجواكم	١٢ - أموالهم
٦ - أشفقتم	١٣ - أولادهم
٧ - صدقات	١٤ - أصحاب

.....التفسير.....

١٨ - ﴿يَوْمَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَن قُورَهُمْ أَحِبَ﴾ هـ فيحلفون له هـ كاذبين مبطلين هـ كما يحلفون لكم ويحسبون هـ : يظنون هـ أنهم على شيء هـ [من الحق] في حلفهم

١٩ - ﴿أَسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ﴾ هـ أولئك حرب الشيطان هـ حده وأتاعه هـ هم الحسرون هـ الكاذبون [المالكون المعصيون في صفتهم]

٢٠ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ﴾ هـ يحالفون هـ الله ورسوله هـ أولئك في الأدلِّين هـ في أهل الدِّلة هـ لأن العلة لله ورسوله

٢١ - ﴿كَتَبَ اللَّهُ﴾ هـ قضى وحطَّ في أم الكتاب هـ لأعلن أنا ورسلي هـ من حادني وشاقني

٢٢ - ﴿يُؤَادُّونَ﴾ هـ يحبون ويوالون هـ من حاد الله ورسوله هـ من عادى الله ورسوله هـ كتب في قلوبهم هـ يعني قضى لقلوبهم هـ الإيمان وأبداهم هـ قواهم هـ بروح منه هـ برهان

وبور [برصي الله عنهم هـ] طاعتهم إياه في الدنيا هـ ورضوا عنه هـ في الآخرة بإدخاله إياهم الجنة [هـ أولئك حرب الله هـ أولياؤه وحده

النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٨﴾ يَوْمَ يَعْلَمُ اللَّهُ جَمِيعًا قِيَحْلِفُونَ لَهُمْ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ ۚ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَادِبُونَ ﴿١٩﴾ أَسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ۚ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢١﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَيْنَا وَأُرْسَلْنَا ۖ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٢﴾ لَّاتَخَذِ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٣﴾

.....الرسوم الامتلاف.....

١ - خالدون	٦ - الآخر
٢ - الكادبون	٧ - إخوانهم
٣ - الشيطان	٨ - الإيمان
٤ - أنسأهم	٩ - حبات
٥ - الخاسرون	١٠ - الأنهار
١١ - خالدين	

سورة الحشر

١ . ٢ - هـ سَجَّ اللَّهُ
صلى وسجد له هـ هو الذي
أخرج الدين كفروا من أهل
الكتب من ديارهم هـ يهودي
النصير . حين صالحوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على
أن يؤمنهم على دمايتهم وسائهم
ودرايتهم . وأن لهم ما أقت
(حسنت) الإبل من أموالهم .
إلا الحلقة وهي السلاح .
ويحلوا لهم ذورهم وأموالهم .
منهم من خرج إلى الشام .
ومنهم من خرج إلى حبر هـ لأول
الحشر هـ في الدنيا إلى الشام
قال قتادة : تأتي نار من مشرق
الأرض ، تحشر الناس إلى
معارها ، شيت معهم حيث
ناتوا ، وتقل معهم حيث قالوا ،
وتأكل من تخلف [وقوله « لأول
الحشر » يعني . لأول الجمع
في الدنيا ، وذلك حشرهم إلى
أرض الشام] . هـ ما ظننتم أن
يخرجوا هـ يخاطب المؤمنين :
أن يخرج هؤلاء من ديارهم
هـ وطوا هـ طن سو النصير .

هـ من حيث لم يحتسبوا هـ (لم يظنوا) أنه يأتيهم . [فاعتبروا
يا أولي الأنصار هـ فانتعوا يا ذوي الأهمام بما أحلَّ بهؤلاء
اليهود . وعنى بـ « الأنصار » : أنصار القلوب] .

٤ - هـ شاقوا الله ورسوله هـ : خالفوا أمر الله وعصوا رسوله .
٥ - هـ ما قطعتم من لينة هـ قبل : هي النحلة . هـ فإذن الله هـ :
مأمر الله فُطِعَتْ ، لم تكن فساداً هـ وليخزي الفسقين هـ ليغيظ
الله بذلك أعداءه المخالفين أمره .

(٥٩) سُورَةُ الْحَشْرِ لَنَبِيٍّ
وَأَيَّاهَا ٢٤ نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَيْتَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَجَّ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ١ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا
وَوَدَّوْنَ أَنْهُمْ مَا نَعْتَهُمْ حَصُونَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَاتْلُهُمْ اللَّهُ مِنْ
حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّعْبَ يُجْرِبُونَ يَتُوبُونَ
بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يٰٓأُولِيَ الْأَبْصَارِ ٢
وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ٣ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ ٤ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٥
مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ
اللَّهِ وَلِيخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ٦ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ٧

الترسيم الاملائي

- | | |
|--------------|--------------|
| ١ - السماوات | ٥ - يا أولي |
| ٢ - الكتاب | ٦ - الأنصار |
| ٣ - ديارهم | ٧ - الآخرة |
| ٤ - فأتاهم | ٨ - الفاسقين |

.....التَفْسِيرُ.....

٦ - ﴿وَمَا آفَاءَ اللَّهِ﴾ ما رَدَّ الله ﴿عَلَى رَسُولِهِ﴾ على رسوله منهم ﴿يَعْنِي﴾ من أموال بني النضير . وقيل على أموال بني قُريظة ﴿وَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ حَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ فما أوصعتم فيه (الإيضاح : الإيضاع في السير ، وهو الإسراع) من حيل ولا إبل ، يقول : لم تقطعوا إليها وادياً ، ولا سرتماً إليها مسيراً ، وإنما كانت حوائط لبني النضير ، أطعمها الله رسوله خاصة دون غيره . يعبر قتال .

٧ - ﴿وَمَا آفَاءَ اللَّهِ﴾ ما رَدَّ الله على رسوله من أهل القرى ﴿مِنْ أَمْوَالٍ﴾ من أموال مشركي القرى . وقيل : عبي ذلك : الجزية والحراج وقيل . الغنمة التي يصيبها المسلمون من أهل الحرب بالقتال عتوة ، وما أوجف عليه خيل وركاب ، وحكم هذه الآية غير حكم التي قبلها ، لأن الله حص رسوله بتلك ، ولم يجعل لأحد معه فيها شيئاً ونسحت هذه الآية بقوله عز وجل في سورة الأنفال : ﴿واعلموا أنما غنمتم

من شيء فإن لله حمسه﴾ (كي لا يكون) ذلك النبي ﴿دولة﴾ يتداوله الأغنياء منكم بينهم ، يصرفه هذا مرة في حاجات نفسه ، وهذا مرة في أبواب البر وسبل الخير ، ولكننا سنأخذ فيه سنة لا تُغيَّر ولا تُبدَّل ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾ ما أعطاكم الرسول مما آفأ الله من أهل القرى ، فخذوه ﴿وَمَا نَهَكُمُ عَنْهُ﴾ من الغلول (الخيانة والسرقة في العناثم) وغيره .

٩، ٨ - ﴿أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ فيما يقولون ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾ اتخذوا مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ حَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾
 مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾
 لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾
 وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُودْرِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾
 وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا

.....الرَّسْمُ الْأَمْثَلُ.....	
١ - اليتامى	٧ - أموالهم
٢ - المساكين	٨ - رضواناً
٣ - آتاكم	٩ - الصادقون
٤ - نهاكم	١٠ - تبوءوا
٥ - المهاجرين	١١ - الإيمان
٦ - ديارهم	١٢ - جاءوا
١٣ - لإخواننا	

التفسير.....



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَجْعَلُوا فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُولَيَنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٢﴾ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يَقْتُلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جَدْرٍ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ شَدِيدٍ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ﴿١٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاتُ أَوْبَالٍ أَمْرُهُمْ وَهَمُّهُمْ وَعَذَابُ الْيَمِّ ﴿١٦﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَبَّسَ كَفْرًا قَالَ إِنَّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنَّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾ فَكَانَ

فاتنوها مابل لهم . وهم الأنصار (التوبة . التمكس والاستقرار) من قلوبهم من قلوب المهاجرين من هاجر إليهم من ترك مبله . وانتقل إليهم من غيرهم . وكانت الأنصار قد أسلموا في ديارهم . وابتوا المساجد . قبل قدوم السي صلى الله عليه وسلم ستن من ولا يحدون في صدورهم حاجة من حدا مما أوتوا [مما] أوتى المهاجرون من التي . ويؤثرون على أنفسهم . كانوا يعطون المهاجرين أموالهم . يثأروا لهم على أنفسهم (الإيثار . تقديم الغير على النفس) ولو كان هم خصاصة . فاقة وحاجة إلى ما آثروهم به . ومن يوق شح نفسه . الشح في كلام العرب . الحل ومع الفصل من المال

١٠ - والذين جاءوا من بعدهم من بعد الذين توبوا الدار والإيمان من قلوبنا علا : عداوة وصغنا . ١١ - ألم تر إلى الذين

ناقوا قيل . هم عدا الله من أي ، وودعية ومالك اننا نوفل ، وسويد وداعس . ١٤ ، ١٣ - لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله [لأنتم أيها المؤمنون أشد رهبة] في صدور اليهود من سي النصير ، من الله ذلك بأنهم . من أجل أنهم قوم لا يفقهون قدر عظمة الله . فلا يرهبون عقابه . أو من وراء جدر : حيطان (ناسهم) عداوتهم . بينهم شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى : متفرقة ، يعني : المنافقين واليهود .

الرسم الاملائي.....

- | | |
|--------------|------------------|
| ١ - بالإيمان | ٦ - الأبدار |
| ٢ - لإخوانهم | ٧ - لا يقاتلونكم |
| ٣ - الكتاب | ٨ - الشيطان |
| ٤ - لئن | ٩ - للإنسان |
| ٥ - لكاذبون | ١٠ - العالمين |

عَقِبْتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ وَذَلِكَ جَزَاءُ
الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ
نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ
أَنْفُسَهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ
النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۚ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾
لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا
مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ لِمَن نَّصَرَّ بِهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلِيمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ ۚ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ ۚ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ ۖ السَّلَامُ ۚ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ ۖ الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ
الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ۚ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ
لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

١٥ - ﴿١٧﴾ كمثل الذين من قلوبهم ﴿١٧﴾ يعني عر وحل . سي قَبْلُ قَبْلُ وقيل كمار قرش يوم بدر ﴿١٧﴾ وبال أمرهم . عاقبة كفرهم عما أدبر الله لهم من العقوبة .

١٦ - ﴿١٨﴾ كمثل الشيطان إذ قال للإنسن اكفري ﴿١٨﴾ يقول عر وحل مثل هؤلاء المنافقين الذين وعدوا اليهود بالصر . كمثل الشيطان الذي عر إسماء ، ووعد على الكفر بالله التصر عند حاجته إليه . فكفر . فلما احتاج إلى نصرته أسلمه (على عه)

١٨ - ﴿١٩﴾ ولتنظر نفس ما قدمت لعد ﴿١٩﴾ ليوم القيامة

١٩ - ﴿٢٠﴾ كالذين نسوا الله ﴿٢٠﴾ حق الله الذي أوجه عليهم ﴿٢٠﴾ فأنسهم أنفسهم ﴿٢٠﴾ خطوط أنفسهم من الحيرات ﴿٢٠﴾ أولئك هم الفاسقون ﴿٢٠﴾ الحارحون عن طاعة الله عر وحل

٢١ - ﴿٢١﴾ على جبل ﴿٢١﴾ من حجر أصم ﴿٢١﴾ لرأيت خاشعاً ﴿٢١﴾ متدللاً ﴿٢١﴾ متصدعاً من خشية الله ﴿٢١﴾ على قساوته ، حذراً أن لا يؤدي حق الله

٢٣ - ﴿٢٣﴾ هو الله الذي لا إله إلا هو ﴿٢٣﴾ الذي لا ملك فوقه . ولا شيء إلا دونه ﴿٢٣﴾ القدوس ﴿٢٣﴾ المبارك ﴿٢٣﴾ السلم ﴿٢٣﴾ هو الله ﴿٢٣﴾ المؤمن ﴿٢٣﴾ الذي يؤمن خلقه من ظلمه ﴿٢٣﴾ المهيمن ﴿٢٣﴾ الشديد

الرسم الاملاقي

١ - عاقبتها	٧ - الفاسقون	١٣ - الشهادة
٢ - خالدين	٨ - أصحاب	١٤ - السلام
٣ - جراء	٩ - القرآن	١٥ - سبحانه
٤ - الظالمين	١٠ - خاشعاً	١٦ - الخالق
٥ - بأبيها	١١ - الأمثال	١٧ - السماوات
٦ - فأنساهم	١٢ - عالم	

التفسير.....

وقيل الأمين وقيل المصدق
 العبرية في بقية إذا انتقم
 الجارية المصلح أمور خلقه
 وقيل الذي حر خلقه على
 ما يشاء من التكريم عن كل
 شر من سحر الله تعالى
 وتبرئة عن شرك المشركين

٢٤ - هـ الباري هـ . الذي برأ
 الحلق قدرته هـ المصور هـ خلقه
 كيف شاء هـ له الأسماء الحسنى هـ
 هي هذه الأسماء التي سمي بها
 نفسه في هاتين الآيتين

سورة المتحنة

١ - لا تتخذوا عدوي
 وعدوكم هـ من المشركين
 هـ أولياء هـ أنصاراً هـ تلقون
 إليهم بالمودة هـ دخول « الماء »
 في قوله عز وجل . « بالمودة »
 وسقوطها سواء . كقولك
 أريد أن تذهب . وأريد أن
 تذهب . بمعنى واحد هـ وإياكم هـ
 بمعنى . ويخرجوكم أيضاً من
 دياركم . كما أخرجوا الرسول
 هـ أن تومنوا بالله هـ لأن آمنتم بالله
 (أي يخرجون الرسول ويخرجوكم
 من مكة لأجل إيمانكم بالله)

[إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي هـ من المؤجر
 الذي معناه التقديم ، ووجه الكلام يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
 عدوي وعدوكم أولياء إن كنتم خرجتم جهاداً ..] هـ تسرون
 إليهم بالمودة هـ قيل . نزلت هذه الآيات في حاطب بن أبي
 بلتعنة ، وكان من شهد « بدر » فكتب إلى قريش يطعمهم على
 أمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أحفاه عنهم ، فأوحى
 الله بذلك إلى نبيه ، وأطهره على كتاب حاطب هـ فقد ضل
 سواء السبيل هـ حاد عن السبيل التي جعلها الله إلى الجنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ
 تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ
 يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 تَرَجِمْتُمْ جَهَنَّمَ فِي سَبِيلِيِ وَأَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ
 بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ
 مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۚ إِنْ يَشْقَوْكُمْ يَكُونُوا
 لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُم بِالسُّوءِ
 وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ۚ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُهُمْ وَلَا
 أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ۚ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ

الرسم الامتلاقي.....

- ١ - يا أيها
 ٢ - جهاداً
 ٣ - أولادكم
 ٤ - القيامة
 ٥ - إبراهيم

التفسير

٢ - ﴿إِنْ يَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾ يقول عز وجل ﴿إِنْ يَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾ الذين يُثَبِّتُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ ﴿يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً﴾ وحرباً ﴿وَدُوا لَوْ تَكْفُرُونَ﴾ تمنوا أن تكونوا كفاراً مثلهم .

٣ - ﴿لَنْ تَفْعَلَ﴾ أن تفعلوا أرحامكم ولا أولادكم ﴿عِنْدَ اللَّهِ﴾ يوم القيمة ﴿إِنْ أَنْتُمْ عَصَيْتُمْهُ فِي الدُّنْيَا﴾ يفصل بينكم ﴿فَيُفَصِّلُ بَيْنَكُمْ﴾ يفصل بينكم ، فيدخل أهل طاعته الجنة ، وأهل معصيته النار .

٤ - ﴿أَسْوَءُ كُفْرًا﴾ : قدوة ﴿كُفْرًا﴾ : أنكرنا ما أنتم عليه ﴿وَالَيْكَ أَنْبَأُ﴾ : رجعتنا بالتوبة مما تركه ، إلى ما تحب ﴿وَالَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ : مرجعنا يوم تبعثنا .

٥ - ﴿لَا تَجْعَلُوا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بأن تسلطهم عليهما ، فيروا أنهم على حق ، وأننا على باطل ، فتجعلنا بذلك فتنة لهم ﴿وَاعْفِرْ لَنَا﴾ : استر علينا ذنوبنا بعفوك .

٧ - ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ﴾ ... إلى آخر الآية ،

فجعل الله ذلك بهم بأن أسلم كثير منهم ، فصاروا لهم أولياء وإخواناً .

٨ - ﴿لَا يَهْكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتُلُوا فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا مِنْكُمْ﴾ من أهل مكة . وقيل : من جميع أصناف الملل ﴿وَأَنْ تَرَوْهُمْ﴾ : تصلوهم .

١٠ - ﴿مُهْجَرَتٍ﴾ من دار الكفر إلى دار الإسلام ﴿فَامْتَحَنُوهُمْ﴾ سئل ابن عباس : كيف كانت محنة (امتحان) رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء ؟ فقال : كان يمتحنهن بالله ما خرجت من بعض روح ، وبالله ما

مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ ۖ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا أُبْغِضُكَ لِأَنْتَ سَعِغِرٌ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَأْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ * عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَا يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتُلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا مِنْكُمْ مِنْ دِينِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۖ إِنَّمَا يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُواكُمْ مِنْ دِينِكُمْ

الرسم الامتلاقي

- | | |
|-------------|--------------|
| ١ - برآء | ٥ - الآخر |
| ٢ - العداوة | ٦ - ينهاكم |
| ٣ - إبراهيم | ٧ - يقاتلوكم |
| ٤ - يرجو | ٨ - دياركم |
| ٩ - قاتلوكم | |

.....التفسير.....

حرحت رعدة عن أرض لأرض ،
 والله ما حرحت التباس ديا ،
 و [نالھ] ما حرحت إلا حاً
 لله ولرسوله ﷺ ، وعاءنهم مآ
 أنقواہ يقول عبر وحل
 أعطوا المترکين - إذا حآءکم
 ساءنهم مؤسات - الصداق الذي
 أصدقهنه ولا حاح عليكم ﷺ .
 لا حرج عليكم ﷺ ، أن تکوھن :
 أن تکوھوا هؤلاء المهاجرات
 ﷺ إذا آتیتوهن أحورھن ﷺ
 صدقاتھن ﷺ ولا تمسکوا بعصم
 الکوافر ﷺ يقول حل ثناؤه
 للمؤمن لا تمسکوا بحال
 النساء الکوافر ، وأسبابھن
 و « الکوافر » جمع : کافرة ،
 و « العصم » جمع : عصمة ،
 وهي ما اعتمد به من عقد
 وسبب . وهذا نهی من الله تعالى
 للمؤمن عن المقام على نکاح
 النساء المشرکات من أهل الأوثان
 وأمرهن بفراقھن . ولما نزلت هذه
 الآیة طلق عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه امرأتين كانتا له
 عمكة ﷺ وسئلوا ما أنفقتم ولیسئلوا
 ما أنفقوا ﷺ يقول : ما ذهب
 من أزواج (زوجات) أصحاب
 محمد عليه السلام إلى الکفار ،
 فلیعطھم الکفار صدقاتھن ،
 ولیمسکوهن ، وما ذهب من أزواج
 (زوجات) الکفار إلى أصحاب
 النبي . مثل ذلك وكان ذلك
 فی الصلح الذي کان بین محمد
 صلی الله علیه وسلم وبن قریش .

وَلَا تُظْهِرُوا عَلَىٰ إِعْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَاُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مِهْجَرَتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ ۚ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَمِّنَ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاثُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَسَلُّوْا مَا أَنفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُم مَّا أَنْفَقْتُمْ مَّا أَنْفَقُوا ۚ ذَٰلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧﴾ وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَابَقْتُمْ فَقَاتِلُوا ۚ الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا ۚ وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨﴾ يٰٓأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ بِيَاْعِنِكَ عَلَىٰ أَن لَا يُسْرِكَنَ بِاللَّهِ شَيْعًا وَلَا يُسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِهِنَّ يَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيْهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعِصِيْنَكَ

الرَّسْمُ الْأَمْثَلِيُّ

١ - ظاهروا	٦ - بایمانهن	١١ - أزواجکم
٢ - الظالمون	٧ - مؤمنات	١٢ - فأتوا
٣ - یا ایها	٨ - آتوهم	١٣ - أزواجهم
٤ - المؤمنات	٩ - واسألوا	١٤ - أولادهن
٥ - مهاجرات	١٠ - لیسألوا	١٥ - بهتان

.....التَفْسِيرُ.....

١١ - ﴿وَإِنْ فَانَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ﴾ [إذا قرأ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى الكفار] قيل . هم الكفار الذين لم يكن فيهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد ﴿فَعَاقَمْتُمْ﴾ بمعنى : أصبتم منهم عقسى ، بغنيمة تصيونها منهم . أو بلحاق ساء بعضهم بكم ﴿فَاتُوا﴾ أعطوا ﴿الَّذِينَ دَهَبَتْ أَرْوَاحَهُمْ﴾ منكم ﴿مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا﴾ أمر الله عز وجل أن يعطوا من فرت رويته منهم (من المسلمين) إلى أهل الكفر الذين ليس فيهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد . إذا أصابوا من الكفار عبية ، أو لحق بهم ساء المشركين ، مثل الذين أنفقوا من الصداق

١٢ - ﴿وَلَا يَأْتِينَ سَهَتَنَ يَفْتَرِيهِ﴾ يكذب يكذبه في مولود يوحى بين أيديهم وأرجلهم . ومعنى الكلام : فلا يلحق بأزواجهن غير أولادهم ﴿وَلَا يَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ من أمر الله تأمرهن به .

١٣ - ﴿لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ من اليهود ﴿قَدْ يَسُوءُ مِنَ الْآخِرَةِ﴾ من ثواب الله لهم في الآخرة ﴿كَمَا يَسُوءُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾ [كما يشس الكفار] الأحياء من موتاهم الذين في القبور [أن يرجعوا إليهم] .

سورة الصف

٢ - ﴿لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ قيل : رلت في قوم من المؤمنين تمنوا معرفة [أفصل] الأعمال ليعملوا بها ، فلما أنزل الجهاد شق ذلك على أناس منهم . فعوتبوا بهذه الآية .

فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعَهُمْ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسُوءُ مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَسُوءُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

(٦١) سُورَةُ الصَّفِّ مَلَكِيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ١٤ نَزَلَتْ بَعْدَ النِّعَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِرَ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقِنُّونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بَنِينَ مَرْصُوصًا ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يٰقَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ لِرَ تَعْلَمُونَ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ

الرَّسْمُ الْأَمَلَقُ

- | | |
|-------------|--------------|
| ١ - يا أيها | ٥ - أصحاب |
| ٢ - يسوا | ٦ - السماوات |
| ٣ - الآخرة | ٧ - يقاتلون |
| ٤ - يشس | ٨ - بنيان |
| ٩ - يا قوم | |

التفسير.....

٣ - ﴿ذَكَرَ مَقَاتَهُ﴾ يقول
عر وحل عظم مقنا عند
ركم

٤ - ﴿مَصْفَا﴾ : [صفاء]
مصطفياً [مُصْطَفِي] ﴿كَانَهُمْ
سِرَ مَرُوصُونَ﴾ حيطان
مسية ، قد رص فأحكم ساؤه

٥ - ﴿لَمَّا رَاغِبًا﴾ عدلوا
وحاروا عن قصد السبل ﴿أَرَاغَ
اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ أمال الله عنه
قلوبهم

٦ - ﴿لَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ﴾
محمد صلى الله عليه وسلم .

٨ - ﴿لِيُظْهِرُوا لَوِ اللَّهِ مَا فِيهِمْ﴾
ليطهروا الحق الذي بعث الله
به محمدا ، يقولهم إنه
ساحر ، وإن الذي جاء به سحر

٩ - ﴿وَدِينِ الْحَقِّ﴾ الإسلام
﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾
على كل دين سواه ، وذلك
عند نزول عيسى بن مريم عليه
السلام حتى تصير الملة واحدة ،
فلا يكون غير الإسلام .

١٣ - ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بصر
الله إياهم

إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاعَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١﴾ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي
إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ
مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ
فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى
الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٣﴾ يُرِيدُونَ
لِيُظْهِرُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٥﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تَجْرِيفٍ يُنَجِّيكُمْ مِنْ
عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٦﴾ تَوَمَّنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ

١٤ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ﴾ فكان منهم
من تابعه ليلة القنّة ، وهم اتان وسبعون رجلاً من الأنصار .
تابعوه على محاربة العرب ، أن يعبدوا الله ، ولا يشركوا به
شيئاً ، وأن يمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مما ينعون
منه أنفسهم وأبناءهم ، فإذا فعلوا ذلك فليهم النصر في الدنيا
والجنة في الآخرة ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ يعني من أنصاري
مكم إلى بصره الله لي ﴿قال الحواريون﴾ سموه «الحواريين» :
لبياض ثيابهم (الحور : البياض) ﴿نحن أنصار الله﴾ على ما

الرسم الاملائي	
١ - الفاسقين	٨ - بأفواههم
٢ - يا بني	٩ - الكافرون
٣ - إسرائيل	١٠ - يا أيها
٤ - التوراة	١١ - تجارة
٥ - بالبيات	١٢ - تجاهدون
٦ - الإسلام	١٣ - بأموالكم
٧ - الظالمين	١٤ - جنات

.....التفسير.....

بعث به أنبياءه من الحق
﴿ فقامت طائفة من بني
إسرائيل ﴾ يعيسى ، ﴿ وكفرت
طائفة ﴾ منهم به ﴿ فأيدنا ﴾ :
قوينا ﴿ الدين ﴾ أمموا ﴿ من
الطائفتين من بني إسرائيل ﴾ على
عدوهم فأصبحوا ظهريين ﴿ :
في إظهار محمد صلى الله عليه
وسلم دينهم على دين الكفار .
وقيل : أيدوا محمد صلى
الله عليه وسلم ، فأصبحت
حجة من آمن بعيسى ظاهرة
بتصديق محمد أن عيسى روح
الله وكلمته .

سورة الجمعة

١ - ﴿ القدوس ﴾ : الطاهر
من كل ما يضيف إليه المشركون
ويصفوه به مما ليس من صفاته
﴿ العزيز ﴾ : الشديد في انتقامه
من أعدائه ﴿ الحكيم ﴾ : في تدبيره
خلقه وتصريفه أيامهم .
٢ - ﴿ هو الذي يعث في
الأميين ﴾ يعني العرب ، وسما
بذلك لأنه لم ينزل عليهم كتاب
﴿ يتلوا ﴾ يقرأ ﴿ ويركعهم ﴾ :

يطهرهم من دنس الكفر ﴿ الحكمة ﴾ : السنن .

٣ - ﴿ وءاخرين منهم ﴾ كل لاحق بأصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، بإسلامهم من أي الأجناس كانوا ﴿ لما يلحقوا
بهم ﴾ بقول : لم يلحقوا بهم بعد ، وسيلحقون [لم يجيئوا بعد ،
وسيجيئون] .

٥ - ﴿ مثل الذين حملوا التوراة ﴾ من اليهود والنصارى ، أي :
أوتوها ، وحملوا العمل بها ﴿ ثم لم يحملوها ﴾ : لم يعملوا

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكَنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١﴾ وَأُخْرَى يُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ
وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴿١٢﴾ وَبَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا
كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ
أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَجَامَعَتْ
طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ
آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾

(٦٢) سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَدَنِيَّةٌ
وَأَيَّاهَا ١١ نَزَلَتْ بَعْدَ الصَّفِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْبَحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ
الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا
مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ

البرسم الامتلاف	
١ - الأنهار	٧ - إسرائيل
٢ - مساكن	٨ - طاهرين
٣ - جنات	٩ - السماوات
٤ - يا أيها	١٠ - الاميين
٥ - للحواريين	١١ - يتلو
٦ - فأمست	١٢ - آياته
١٣ - الكتاب	



.....التفسير.....

١ - فما فيها من كمثل الحمار يحمل أسفارا ٢ . كنا من العلم على طهره . لا يتفع بها . ولا يعقل ما فيها

٢ - ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا ﴾ يعني اليهود ﴿ قَتَمُوا الْمَوْتَ ﴾ لتسريحها من كُرب الدنيا وعمومها . وتصيروا إلى روح الحمار

٣ - ﴿ قُلْ مَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ ﴾ بما اكتسوا في هذه الدنيا من الآثام

٤ - [﴿ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾] عالم غيب السماوات والأرض . و«الشهادة» يعني : وما تشهد فظهر لأبي العين ولم يعبر عن أضرار الطائرين

٥ - ﴿ إِنْ أَدَا بُودِي لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ﴾ هو الداء الذي يدعى نه إلى صلاة الجمعة . عند قعود الإمام على المنبر للحظية ﴿ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ فامضوا إلى ذكر الله ، واعملوا له ، و « السعي » في هذا الموضع : العمل ﴿ وَدَرُوا الْبَيْعَ ﴾ والشراء [اتركوها]

٦ - ﴿ فَانْتَشَرُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ إن شئتم ، ذلك رخصة (إذن) من الله لكم ﴿ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ﴾ تدركون طلباتكم عدد ربكم .
٧ - ﴿ انْفَضُّوا إِلَيْهَا ﴾ أي : أسرعوا إلى التجارة ﴿ وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا ﴾ على المنبر ذكر أن دحية بن خليفة قدم بتجارة زيت من الشام - والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة - فلما رآه قاموا إليه بالقبير ، حشوا أن يسبقوا إليه ، فنزلت هذه الآية . وقيل : لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ

وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٣﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايَتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٤﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٥﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٦﴾ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ۚ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشَرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ

.....الرسم الامتلاف.....

- | | |
|--------------|--------------|
| ١ - ضلال | ٧ - صادقين |
| ٢ - آخرين | ٨ - ملائكة |
| ٣ - التوراة | ٩ - عالم |
| ٤ - آيات | ١٠ - الشهادة |
| ٥ - الظالمين | ١١ - للصلاة |
| ٦ - يا أيها | ١٢ - الصلاة |

التفسير

إلا اثنا عشر رجلاً وامرأة وأما
﴿اللَّهُ﴾ فكان الحواري إذا
نُكِحْنَ يَمُرْنَ بالكثرة (الطبل)
والمرامير . فيتركون السي صلى
الله عليه وسلم قائماً على المر ،
وَيَقْصُونَ إليها ﴿والله حير
الرزق﴾ [فاليه فارعبوا في
طلب أرزاقكم ، وإياه فاسألوا
أن يوسع عليكم من فصلة ،
دون غيره]

سورة المنافقون

١ - ﴿والله يشهد إن المنافقين
لكاذبون﴾ كذب الله ضمايرهم ،
لأنهم كانوا يضرعون النفاق
٢ - ﴿اتخذوا أيمانهم﴾ حلهم
﴿حنة﴾ يستترون بها . ويمعون
بها أنفسهم ودراريهم وأموالهم
(الجنة . ما يستر وراءه ويختبئ
به ، كالترس ، وغيره)
﴿فصدوا﴾ فأعرضوا عن
سبيل الله ﴿ديه الذي ابتغى﴾
به صلى الله عليه وسلم .
٣ - ﴿قطع على قلوبهم﴾ :
ختم عليها بالكفر ﴿فهم لا
يفقهون﴾ حقاً من باطل ، ولا صواباً من خطأ .

٤ - ﴿تعجبك أجسامهم﴾ لاستواء حلقتهم ، وحس صورهم
﴿وإن يقولوا﴾ : يتكلموا ﴿تسمع لقولهم﴾ . تسمع كلامهم ،
لشبه منطقهم بمنطق الناس ﴿كأنهم خشب مسندة﴾ لا حير
عندهم ، ولا فقه لهم ، وإنما هم صور بلا أحلام (عقول)
﴿يحسبون كل صيحة عليهم﴾ يقول يحسب هؤلاء المنافقون ،
كل صيحة عليهم ، لأنهم على وجل (خوف) أن ينزل الله
فيهم أمراً يهلك به أستارهم ويفضحهم ، ويبيح للمسلمين

اللَّهُ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١﴾ وَإِذَا رَأَوْا
تُجْرَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِندَ
اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التَّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٢﴾

سورة المنافقون مدنية
نزلت بعد الحج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَسْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا
ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾
وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا
تَسْمِعَ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشَبٌ مُسْتَدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ

الرسم الاملاقي

- | | |
|-------------|---------------|
| ١ - تجارة | ٥ - المنافقون |
| ٢ - قائما | ٦ - المنافقين |
| ٣ - التجارة | ٧ - لكاذبون |
| ٤ - الرازيق | ٨ - أيمانهم |

.....التفسير.....

قتلهم ﴿هم العدو﴾ يعني
المنافقين ﴿فاحذرهم﴾ فإن
الاستهم - إذا لقوكم - معكم ،
وقلوهم عليكم ﴿قتلهم الله﴾
أخراهم الله ﴿أي يوفقون﴾
[إلى] أي وجه يصرفون عن
الحق ؟

٥ - ﴿لولا رؤوسهم﴾ :
حركوها وهزوها ، استهزاء برسول
الله صلى الله عليه وسلم ﴿ورأيهم
يصدون﴾ : يعرضون عما دُعوا
إليه ﴿وهم مستكبرون﴾ عن
المسير إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليستغفر لهم . وقيل :
نزلت هذه الآية في عبد الله بن
أبي س سؤل .

٧ - ﴿لا تنفقوا على من عند
رسول الله﴾ من أصحابه
المهاجرين ﴿حتى ينفصوا﴾ :
يتفرقوا عنه

٨ - ﴿ليخرجن الأعز منها
الأذل﴾ قيل . اقتل رحلان ،
أحدهما من «جهينة» ، والثاني :
من «غفار» ، وكانت «جهينة»
حلفاء الأنصار ، فظهر عليه
الغفاري ، فقال عبد الله بن

أبي : عليكم صاحبكم وحليفكم فوالله ما مثلاً ومثلاً محمد إلا
كما قال القائل : «سمرٌ كلكت ياكلك» والله لن رجعتا إلى
المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل . قبل ذلك ريد بن أرقم إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان في سفر ، فلما بلغ
«ابن أبي» المدينة ، أخذ ابنه السيف ، ثم قال لوالده : أنت
تزعم «لن رجعتا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل» فوالله
لا تدخلها حتى يأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن
له صلى الله عليه وسلم في دخولها .

صَحِيحَةٌ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى
يُؤْفَكُونَ ﴿١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ
رَسُولُ اللَّهِ لَوْأَرَوْهُمُ وَسْهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ
مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ
تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ ﴿٣﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٤﴾ يَقُولُونَ
لَنْ رَجَعَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ
وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ
وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَنْزَلْتَنِي

.....الرسم الامتلاقي.....

- | | |
|---------------|---------------|
| ١ - قاتلهم | ٧ - يا أيها |
| ٢ - الفاسقين | ٨ - أموالكم |
| ٣ - خزان | ٩ - أولادكم |
| ٤ - السماوات | ١٠ - الخاسرون |
| ٥ - المنافقين | ١١ - مما |
| ٦ - لئن | ١٢ - رزقناكم |

التبصير

٩ - ﴿لَا تِلْكَم أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ قيل .

عنى الصلوات الخمس

١٠ - ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي﴾ هَلَا

أَخَّرْتَنِي فَنَهَل لِي فِي الْأَحْلِ [

﴿فَأَصْدَقَ﴾ أَوْدِي رِكَاءَ

مَالِي ﴿وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾

أَعْمَلْ طَاعَتَكَ . وَأَوْدِي فَرَانُضَكَ .

وَقِيلَ فِي مَعْنَى « وَأَكُنْ مِنَ

الصَّالِحِينَ » . أَخْجُ .

سورة النغان

١ - ﴿يَسْجُدْ لِلَّهِ﴾ : يسجد

لِلَّهِ وَيُعْظِمُهُ ﴿لَهُ الْمُلْكُ﴾ :

مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿وَلَهُ

الْحَمْدُ﴾ لَهُ حَمْدُ كُلِّ مَا فِي

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ خَلْقٍ [

٣ - ﴿بِالْحَقِّ﴾ : بِالْعَدْلِ

وَالْإِنْصَافِ [.

٤ - ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ

الصُّدُورِ﴾ وَاللَّهُ دُوْ عَالِمٌ بِضَائِرِ

صُدُورِ عِبَادِهِ وَمَا تَنْطَوِي عَلَيْهِ

نَعُوسِهِمْ] .

٥ - ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الدِّينِ

كَفَرُوا﴾ : خَرَجَهُمْ ﴿مِنْ قَبْلِ﴾

مِنْ قَبْلِكُمْ [كَقَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ

وَنُوحٍ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمِ لُوطٍ] ﴿فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ﴾ فَسُحِمَ

عِقَابُ اللَّهِ عَلَى كُفْرِهِمْ

٦، ٧ - ﴿فَقَالُوا أَأَشْرَ يَهُودُنا﴾ اسْتِكْأَرَأَ عَنِ الْحَقِّ ، مِنْ أَحْلِ

أَنْ بَشَرًا مِثْلَهُمْ دَعَاهُمْ إِلَيْهِ [﴿وَتَوَلَّوْا﴾ : أَدْبَرُوا عَنِ الْحَقِّ

فَلَمْ يَقْبَلُوهُ وَأَعْرَضُوا عَنْهُ ﴿وَاسْتَعَى اللَّهُ﴾ عَنْهُمْ وَعَنْ إِيْمَانِهِمْ

بِهِ وَبِرَسُولِهِ ﴿وَاللَّهُ غَفِيْرٌ﴾ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ ﴿حَمِيدٌ﴾ مُحَمَّدٌ

عَدِمَ جَمِيعَ حَلْقِهِ [. [﴿يَسِيرٌ﴾ : سَهْلٌ هِيْنَ] .

٨ - ﴿وَالْوَرْدِ الَّذِي أَرْسَلْنَا﴾ هُوَ الْقُرْآنُ .

إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا

تَعْمَلُونَ ﴿

(٦٤) سُورَةُ النَّغَابَةِ مَدَنِيَّةٌ

وَأَيَاتُهَا ١٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْجُزْأِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْجُدْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ

وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ هُوَ الَّذِي

خَلَقَكُمْ فَنُفِّسُكُمْ كَافِرًا وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

بَصِيرٌ ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ

فَاحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿ يَعْلَمُ مَا فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا

مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿

مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿

مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿

مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿

مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿

مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿

مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿

مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿

مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿

مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿

.....التفسير.....

٩ - ﴿لِيَوْمِ الْجَمْعِ﴾ يوم يجمع الخلائق للعرض على الله ﴿ذَلِكَ يَوْمُ النَّاسِ﴾ يوم غن أهل الجنة أهل النار ﴿يَكْفُرُ عَنْهُ سِئَاتُهُ﴾ يمحوا عنهم ذلك القور ﴿النَّجَاءَ﴾.

١١ - ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ﴾ لم تصب أحداً من الحلق مصيبة إلا بإذن الله ﴿بِقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ﴾ ومن يؤمن بالله ﴿يَصْدُقْ بِهِ﴾ ويعلم أنه لا تصيبه مصيبة إلا بإذنه ﴿يَهْدِ قَلْبَهُ﴾ يوفق قلبه للتسليم لأمره . والرضا بقضائه

١٢ - ﴿إِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ : أعرضتم عن طاعة الله ورسوله .

١٤ - ﴿إِنْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ﴾ فاحذروهم ﴿قِيلَ﴾ : نزلت هذه الآية في قوم كانوا أرادوا الإسلام والمحرة ، فشطهم عن ذلك أزواجهم وأولادهم ﴿وَإِنْ تَعَمَّوْا﴾ أيها المؤمنون عما سلف منهم ، من صدقهم إياكم عن الإسلام ﴿وَتَصَفَحُوا﴾ لهم عن عقوبتكم إياهم ﴿وَتَغْفِرُوا﴾ لهم غير ذلك من الذنوب .

١٥ - ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ : بلاء عليكم في الدنيا
١٦ - ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ : ما أطقتم ، وبلغه وسعكم ﴿وَاسْمَعُوا﴾ الرسول صلى الله عليه وسلم ﴿وَأَطِيعُوا وَأَنْفَقُوا خَيْراً لَأَنْفُسِكُمْ﴾ قيل معنى « وأنفقوا خيراً لأنفسكم » : أنفقوا مالا من أموالكم لأنفسكم ، تستقبلونها به من عذاب الله [والخير في هذا الموضع : المال] ﴿وَمَنْ يَوْقِ شَيْئاً مِنْ نَفْسِهِ﴾ [ذلك] اتباع هواه فيما نهى الله عنه (الشح : النخل) .

ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٠﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحاً يُكْفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَئِنَّ الْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٥﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾

.....الرسم الاملائي.....

- | | |
|--------------|-------------|
| ١ - بالبينات | ٥ - الأنهار |
| ٢ - فآمنوا | ٦ - خالدين |
| ٣ - صالحاً | ٧ - بآياتنا |
| ٤ - جنات | ٨ - أصحاب |
| ٩ - البلاغ | |

.....التَفْسِيرُ.....

١٧ - ﴿إِنْ تَقْرَءُوا اللَّهَ﴾ : ﴿إِنْ تَقْرَءُوا اللَّهَ﴾ : تعقوا في سبيله ، وتحسبوا بأصافكم الأحر والثواب ﴿يُضَعِّفُهُ﴾ : يضاعفه لكم ﴿فِيحْمِلْ مَكَانَ الْوَاحِدِ﴾ : سبعة صغف إلى ما يشاء ﴿وَاللَّهُ شَكُورٌ﴾ : لأهل الإيفاء في سبيله ﴿حَلِيمٌ﴾ : على أهل معاصبه .

١٨ - ﴿عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ : ما يعيب عن البصر ، والمشاهدة ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ : [«العزيز» : التمديد في انتقامه ممن عصاه «الحكيم» : في تدبيره خلقه]

سورة الطلاق

١ - ﴿وَيُطْلَقُوهُنَّ لَعْنَتِهِنَّ﴾ : ليطهرهن الذي بحصينه من عَدْتِهِنَّ ، طاهراً من غير جماع ، ولا تطلقوهن بحيضهن الذي لا يعتد به من قروئهن (القروء ، جمع «قُرء» وهو : الطهر وقوله تعالى «لَعْنَتُهُنَّ» أي : في عَدْتِهِنَّ ، أي في الرمان الذي يصلح لَعْنَتِهِنَّ) ﴿وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾ : احفظوها (أي : احفظوا الوقت الذي وقع فيه الطلاق ، حتى إذا انتهت مدة

العدة حلت للأزواج) ﴿وَلَا تَخْرُجُوهُنَّ﴾ : لا تخرجوا من طلقتم من سائكن لَعْنَتِهِنَّ (أي : ما دُمْن في العدة) ﴿يَوْمَ تَخْرُجُنَّ﴾ : التي كنتم أسكنتموهن فيها قل الطلاق ، حتى تنقضي عدتهن ﴿وَلَا يَخْرُجْنَ﴾ : يقول ، ولا تخرجوهن ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ فُحْشَةٌ مَبِیَّةٌ﴾ : أي فاحشة لم عابها أو علمها ومعنى «الفاحشة» ها هنا : كل أمر تعدى فيه حده ، كالزنا ، والسَّرَق (السرقة) ، والذَّاء على أحمائها (أهل زوجها) ، وحرورها متحولة عن منزلها الذي يلزمها أن تعتد فيه .

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَدِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَوْا وَتَصَفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾
إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَدُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾
فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِنَفْسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾
إِنْ تَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾
عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

(٦٥) سُورَةُ الطَّلَاقِ مَلَانِيَّةٌ
وَأَيَّاهَا ١٢ نَزَلَتْ بَعْدَ الْإِنْسَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ

الرَّسْمُ الْأَمَلَاقُ

- ١ - يا أيها ٤ - أموالكم
- ٢ - أرواحكم ٥ - بصاعفه
- ٣ - أولادكم ٦ - عالم
- ٧ - الشهادة

.....التفسير.....

فأي ذلك فعلت وهي في عدتها .
فلروحها إخراجها من بيتها
فهلعل الله يحدث بعد ذلك
أمراً ؟ رحمة

٢ - ﴿ فإذا بلغن أجلهن ﴾
يقول : فإذا بلغ المطلقات
اللوائي في عدّة أهلن ، وذلك
حين قرب انقضاء عدتهن
﴿ فأمسكنهن بمعروف ﴾ برجعة
ترجعوهن ، إن أردتم ذلك ،
﴿ أو فارقوهن بمعروف ﴾
أتركوهن حتى تقضي عددهن ،
﴿ وأشهدوا ذوي عدل منكم ﴾
على الإمسك إن أمسكنهن ،
وعند الطلاق إن طلقتموهن
﴿ وأقيموا الشهادة لله ﴾ . أدوها
على الحق إذا دعيتن إليها ﴿ يجعل
له محرراً ﴾ ينجيه من كل كرب
في الدنيا والآخرة .

٣ - ﴿ من حيث لا يحتسب ﴾
من حيث لا يدري ﴿ ومن
يتوكل على الله ﴾ يفوض أمره
إليه ﴿ فهو حسيبه ﴾ إن الله بلغ
أمره ﴿ منفذ أمره مُمضٍ قضاءه
في خلقه وهو منقطع عن قوله
« ومن يتوكل على الله فهو

حسيبه » ﴿ قد جعل الله لكل شيء ﴾ من الطلاق والعدة وغير ذلك
﴿ قدراً ﴾ : حداً وأجلاً .

٤ - ﴿ والّتي ييس من المحيض ﴾ لا يرحل أن يحض من
الكبر ﴿ إن أرتبتم ﴾ بالحكم مبين ، وفي عدتهن ، فلم تدروا ماهي ؟
فإن حكمَ عدّتهن إذا طُلّقن ، بعد دخول أزواجهن بهن ، ثلاثة
أشهر . ﴿ والّتي لم يحض ﴾ من الحواري لصعرهن ، إذا طلقهن
أزواجهن بعد الدخول بهن ، فعدتهن ثلاثة أشهر ﴿ ومن يتق الله ﴾
ومن يخاف الله ولم يخالف أمره

وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ
بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَلْحَةٍ مُّبِينَةٍ وَتِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ
أَجَلَهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
وَأَشْهَدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ
يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ
اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴿٣﴾ إِنْ اللَّهُ بَلَّغَ أَمْرَهُ
قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٤﴾ وَالَّذِي يَبْسُ مِنْ
الْمَحِيضِ مِنْ نِّسَائِكُمْ إِنْ أَرَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ
وَالَّذِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَئِكَ الْأَحْمَالُ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ
حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٥﴾
ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ

.....الرسم الاملافي.....

- | | |
|-------------|------------|
| ١ - بفاحشة | ٥ - اللاني |
| ٢ - الشهادة | ٦ - ييسن |
| ٣ - الآخر | ٧ - ثلاثة |
| ٤ - بالغ | ٨ - اولات |

.....البَقِيَّةُ.....

٦ - ﴿أَسْكُنُوهُنَّ﴾ يعني : مطلقات النساء ﴿من حيث سكنتم﴾ من الموضع الذي سكنتم ﴿من وجدكم﴾ : من سعتكم [من مقدرتكم] التي تجدون ، حتى تنقضي عدتهن ﴿ولا تضاروهن﴾ في المسكن الذي تسكنونهن ﴿وإن كن أولت حمل﴾ فأنفقوا عليهن حتى يرضعن حملهن ﴿هي المرأة بطلاقها زوجها ، وبنت طلاقها وهي حامل ، فأمره الله أن يسكنها ، وينفق عليها حتى تضع ، وإن أرضعت فحتى تطفم﴾ وأتمروا بينكم معروف﴾ : اصنعوا المعروف بينكم ﴿وإن تعاسرتم فترضع له أخرى﴾ إن تعاسر الرجل والمرأة في رضاع ولدها منه ، فامتعت من رضاعه ، فلا سبل إلى إكراهها على رضاعه ؛ ولكنه يستأجر للصبي مرضعة غير أمه البائدة منه .

٧ - [﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾ لينفق الذي بأت منه امرأته إذا كان ذا سعة وعنى ، على امرأته البائدة في أجر رضاع ولده منها وعلى ولده الصغير

﴿ومن قدر عليه﴾ : ضيق عليه رزقه فلم يوسع ﴿لا يكلف الله نفساً﴾ من النفقة على من تلزمه نفقته بالقرابة والرحم ﴿إلا ما آتاه﴾ ما أعطاه الله من سعة أو قلة ، على قدر طاقته .

٨، ٩ - ﴿وكانين من قرية﴾ يقول : وكم من أهل قرية ﴿عتت﴾ عس أمر ربهما : طغا أهلها وخالقوا أمر الله ﴿فحاسبنها حساباً شديداً﴾ لم تغف لهم عن شيء ﴿وعذبنها عذاباً نكراً﴾ : عظيماً منكراً . ﴿فذاقت وبال أمرها﴾ : عاقبة ما عملت ﴿خسراً﴾ غساً وخسارة .

سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمُ لَهُ أَجْرًا ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمِلَ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأَتَمُّوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُم فَمَضْرُوعٌ لَهُ أُخْرَى ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً أَتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ وَكَانِينَ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبْنَهَا حَسَابًا شَدِيدًا وَعَذَبْنَهَا عَذَابًا نَكْرًا ﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ

.....الرَّسْمُ الْأَمْلَاقُ.....	
١ - أولات	٨ - يا أوبي
٢ - فأتوهن	٩ - الألباب
٣ - آناه	١٠ - يتلو
٤ - آناها	١١ - آيات
٥ - فحاسبنها	١٢ - مبيّنات
٦ - عذبناها	١٣ - الصالحات
٧ - عاقبة	١٤ - الظلمات

.....التَفْسِيرُ.....

١٠ - ﴿يَا أَيُّهَا الْأَلْبَبُ﴾ :
يا أولي العقول ﴿الذين ءامنوا﴾
قد أنزل الله إليكم ذكراً ﴿﴾
قيل : هو القرآن .

١١ - ﴿يَتْلُوا﴾ : يقرأ ﴿من﴾
الظلمت إلى الورق ﴿من الكفر﴾
إلى الإيمان ﴿قد أحسن الله﴾
له رزقاً ﴿قد وسع الله﴾ [له]
في الجنات رزقاً

١٢ - ﴿يَنْتَزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ﴾
ما بين السماء السابعة والأرض
السابعة

يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلُ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ
رِزْقًا ﴿١١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ
مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾

(٦٦) سُورَةُ الْحَجَرِ مَدَنِيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ١٢ نَزَلَتْ بَعْدَ الْحُجُرَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ
أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ
تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾
وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ
بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ
فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَاكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ ﴿٣﴾

سورة التحريم

١ - ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ :
مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ . ﴿إلى آخر﴾
الآية . قيل . أصاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم مملوكته
مارية القبطية في بيت روجه
حفصة بنت عمر وفي يومها ،
فوجدته حفصة في ذلك ،
فغارت لذلك ، فقال : ألا
ترضين بأن أُحرمها فلا أقرها ؟
قالت . بلى . فحرمها على
نفسه ، وقال . لا تذكري
ذلك لأحد .

٢ - ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ﴾ : [«فرض» :
يَبِّن . «مولاكم» : يتولاكم نصره .

٣ - ﴿وَإِذْ أَسْرَأَ السَّيِّدُ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا﴾ : قيل : هي
حفصة بنت عمر . و «الحديث» . ما حرم على نفسه من
«مارية» ، وقوله : «لا تذكري ذلك لأحد .» ﴿فلما﴾
نَبَأَتْ بِهِ ﴿: أَخْبَرَتْ بِالْحَدِيثِ صَاحِبَتَهَا . وقيل : إنها أَخْبَرَتْ
به عائشة رضي الله عنها ﴿وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ : أعلم نبيه أنها
قد نَبَأَتْ به صَاحِبَتَهَا ﴿عَرَفَ بَعْضُهُ﴾ عرف [النبي] حفصة بعض

الرَّسْمُ الْأَمْلَاقِ

- | | |
|-------------|-------------|
| ١ - صالحاً | ٦ - يا أيها |
| ٢ - جنات | ٧ - مرضاة |
| ٣ - الأنهار | ٨ - أزواجك |
| ٤ - خالدين | ٩ - أيمانكم |
| ٥ - سماوات | ١٠ - مولاكم |
| ١١ - أزواجه | |

.....التَفْسِيرُ.....

ما أطهره الله عليه . من حديثها صاحبها ﴿وأعرض عن بعضه﴾ . وترك أن يبرها بعض ذلك .

٤ - ﴿إن تتوبا إلى الله﴾ أيها المرأتان ﴿فقد صحت قلوبكما﴾ مالت إلى ما كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحريم مارية على نفسه ﴿وإن تطهرا عليه﴾ عائشة وحمصة ﴿فإن الله هو موليه﴾ وليه وباصره عليهما ، وعلى كل من غاه سوء ﴿وجبريل﴾ أيضاً وليه وناصره ﴿وصلح المؤمنين﴾ وحيار المؤمنين أيضاً أولياؤه وأنصاره ﴿والملائكة بعد ذلك ظهير﴾ أعوان على من آذاه وأراد مساقته .

٥ - ﴿عسى ربه إن طلقكن﴾ معشر أزواج محمد ﴿مسلمات﴾ حاصعات لله ﴿مؤمنات﴾ مصدقات بالله ورسوله . ﴿تبت﴾ راجعات إلى ما بحبه الله منهن ﴿عبدت﴾ متدللات لله بطاعته ﴿سبحت﴾ صائعات ﴿تبت﴾ قد كان لمن أزواج فذهبت عذرتهن ﴿وأبكاراً﴾ لم يجامعهن أحد .

٦ - ﴿قوا أنفسكم وأهليكم ناراً﴾ يقول : [علموا] بعضكم بعضاً من العمل ، ما تقون به من تعلمونه - إذا عمل به - النار ﴿علاظ﴾ على أهل النار .

٧ - ﴿لا تعتذروا اليوم﴾ يعني : يوم القيامة .

أَخْبِرُ ﴿١﴾ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ۖ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٢﴾ عَسَىٰ رَبُّهُ ۖ إِنْ طَلَقَنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ ۖ زَوْجًا خَيْرًا مِّنْكَنْ مُّسَلِّمَتٌ مِّمَّنْ لَّكَ فَمَنِ تَتَّبِعْتِ تَكُنِ مِنَ الْعِدَّةِ ۖ فَذِلَّةٌ مِّمَّنْ لَّكَ فَمَنِ تَتَّبِعْتِ تَكُنِ مِنَ الْغَايِبِينَ ۚ وَإِنْ تَبَيَّنَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مِّنْهُ ۖ فَلْيَرْجُ ۖ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْكَ كَثْرَتُ نِعْمِكَ وَظُلْمَتُ الْأَعْيُنِ وَلَا يَتَنَبَّأُ بِالشَّيْءِ مُنْجِئُ النَّاسِ وَلَا يَتَنَبَّأُ لَكَ الْيَوْمَ ۚ وَمَنْ يَتَّبِعْ أَهْلَكَ فَأَنْتَ مِنَ الْخَالِقِينَ ۚ

.....الرسم الامتلاقي.....

١ - تظاهرا	٧ - مؤمنات	١٣ - يا أيها
٢ - مولاة	٨ - قانتات	١٤ - ملائكة
٣ - صالح	٩ - نائبات	١٥ - حبات
٤ - الملائكة	١٠ - عابدات	١٦ - الأنهار
٥ - أزواجا	١١ - سائحات	١٧ - بايمانهم
٦ - مسلمات	١٢ - ثيبات	

.....التَّبَسُّيْتُ.....

٨ - ﴿توبة نصوحاً﴾ قيل :

«التوبة النصوح» : أن يتوب

الرجل من العمل السيئ .

والدنب يعمل ، ثم لا يعود إليه

﴿نورهم يسمي بين أيديهم﴾ :

أمامهم ﴿وبأيديهم﴾ كتبهم فيها

الشرى ﴿أتمم لما يورث﴾ يسألون

رهم أن يبي لهم يورهم ، فلا

يطفئه أحد ، حتى يجثوا الصراط .

٩ - ﴿جهنم الكفار﴾ بالسيف

﴿والمنفقين﴾ أمر أن يغلط عليهم

بالوعيد وبالجدود ﴿واعلظ

عليهم﴾ أشد عليهم في دات الله

﴿وماؤهم جهنم﴾ . مسكهم .

١٠ - ﴿مخائناهما﴾ كانت امرأة

يوح تقي سره وسر من آمن

به إلى الجبابرة من قومه ، وامرأة

لوط كانت تدل على ضيفه ،

وكان لوط يستسر بمن بضيفه .

وكان ذلك خيانتها لنوح ولوط

في الدين ﴿فلم يغنيا عنها من

الله شيئاً﴾ لم يؤمن نوح ولوط

عن امرأتها شيئاً من الله ، إذ

عاقبها ، وقبل لها : ﴿ادخلا

النار مع الداخلين﴾ يوم القيامة .

١٢ - ﴿ومريم ابنت عمران التي

أحصنت فرجها﴾ : منعت حيب درعها (ثوبها) جبريل عليه

السلام ﴿فنفخنا فيه﴾ في جيب درعها ﴿من روحنا﴾ من جبريل

عليه السلام . ﴿وصدقت﴾ : آمنت ﴿بكلمت ربها﴾ بعيسى

عليه السلام ، وهو كلمة الله ﴿وكتبه﴾ يعني التوراة والإنجيل

﴿وكانت من القانتين﴾ : المطيعين لله .

شَيْءٌ قَدِيرٌ ﴿١﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جِهْدُ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ
وَأَغْلَطَ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٢﴾
ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطَ
كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا
عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿٣﴾
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ
رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ
وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ
الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقَتْ
بِكَلِمَتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ لَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ ﴿٥﴾

صدق الله العظيم

.....الرَّسْمُ الْأَمْلَاقِي.....

- ١ - يا أيها ٧ - الداخلين
- ٢ - جاهد ٨ - الظالمين
- ٣ - المنافقين ٩ - ابنة عمران
- ٤ - ماؤهم ١٠ - بكلمات
- ٥ - امرأة ١١ - القانتين
- ٦ - صالحين

قام بمراجعة هذا الجزء من المصحف الشريف
على قواعد الرسم العثماني لجنة مراجعة المصاحف
بالأزهر المشكلة من الأساتذة أحمد على مرعى -
رزق خليل حبة - محمود حافظ برائق - محمود
طنطاوى - عبد الصبور إسماعيل - صادق
القمحاوى . تحت إشراف إدارة البحوث والنشر
بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف .

وقد أقرته اللجنة بالتصريح رقم ٣٥٨ بتاريخ
٢٦ من ربيع الأول ١٤٠١ هجرية الموافق
١ فبراير ١٩٨١ ميلادية .

والله ولى التوفيق

فهرس السور

رقم الصفحة	اسم السورة	رقم الصفحة	اسم السورة
٣	سورة الفاتحة	١٨	سورة الجمعة
٤	سورة المجادلة	٢٠	سورة المنافقون
٩	سورة الحشر	٢٢	سورة التغابن
١٣	سورة الممتحنة	٢٤	سورة الطلاق
١٦	سورة الصف	٢٧	سورة التحرريم

بِتَوْفِيقِ اللَّهِ وَمَعُونَتِهِ تَمَّ طَبْعُ هَذَا الْجُزْءِ
مِنَ الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ عَلَى مَطَايِعِ الشُّرُوقِ

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م

مَهْنَدِس
اِبْرَاهِيمُ الْمَعْلَمُ